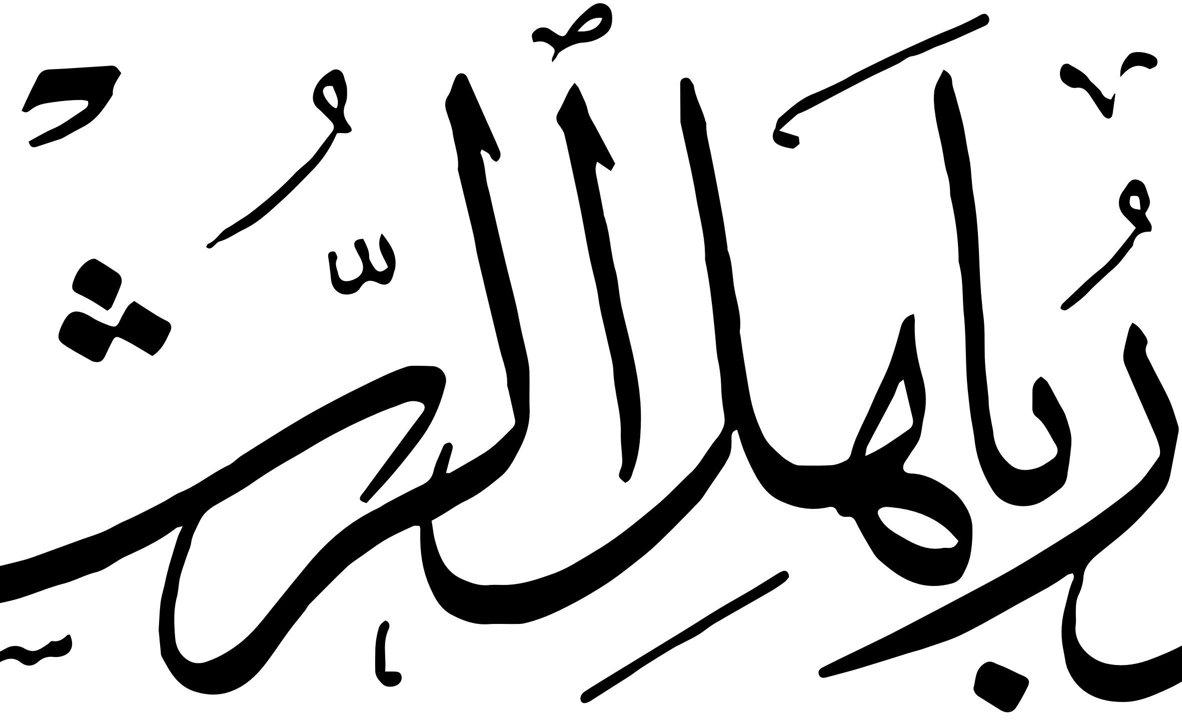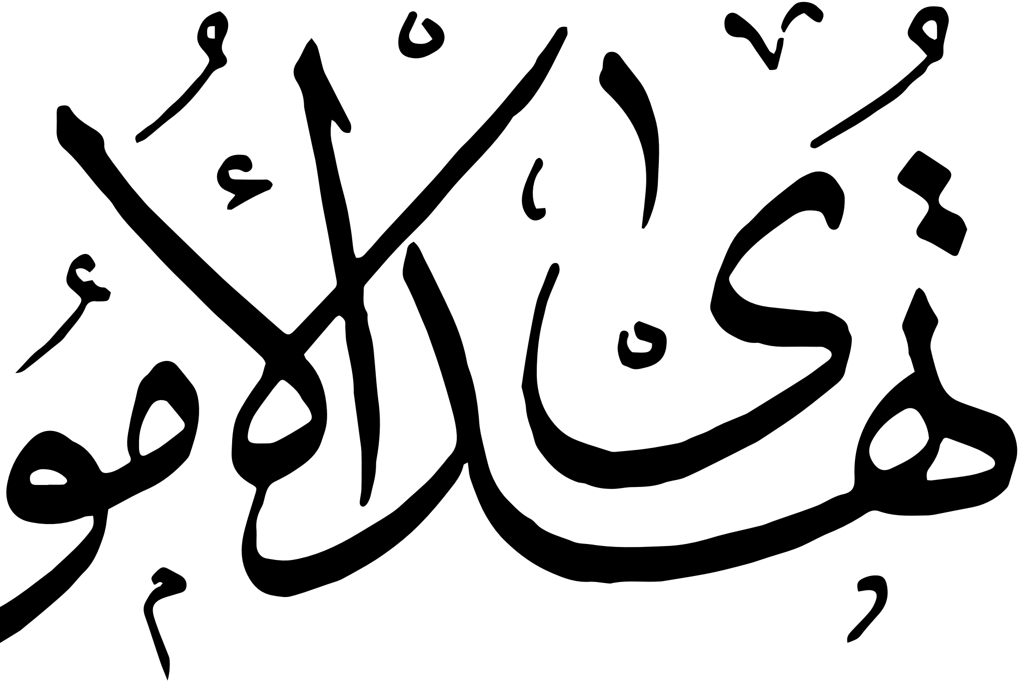فإن تولّت